

صحيح مسلم

26 - (987) وحدثني محمد بن عبدالملك الأموي حدثنا عبدالعزيز بن المختار حدثنا سهيل

بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ .

جنباه بها فيكوى صفائح فيجعل جهنم نار في عليه أحمي إلا زكاته يؤدي لا كنز صاحب من ما ي وجبينه حتى يحكم الله بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سلبه إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه بأطرافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقماء ولا جلحاء كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عبادته في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال سهيل فلا أدري أذكر البقر أم لا قالوا فالخيل ؟ يا رسول الله ﷺ .

الخير (أشك أنا سهيل قال) نواصيها في معقود الخيل (قال أو) نواصيها في الخيل ي إلى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر ولرجل وزر فأما التي هي له أجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا تغيب شيئاً في بطونها إلا كتب الله له أجراً ولو رعاها في مرج ما أكلت من شيء إلا كتب الله لها أجرًا ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر (حتى ذكر الأجر في أبوالها وأوراثها) ولو استنتت شرفاً أو شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها أجر في عسرها ويسرها وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها وتجملاً ولا ينسى حق ظهورها و بطونها في عسرها ويسرها وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشراً ويطراً وبيذاً ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر ؟ يا رسول الله ﷺ قال ما أنزل الله علي فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفادة { فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره } .

[ش (ما من صاحب كنز) قال الإمام أبو جعفر الطبري الكنز كل شيء مجموع بعضه على بعض سواء كان في بطن الأرض أو على ظهرها زاد صاحب العين وغيره وكان مخزوناً (الخيل معقود في نواصيها الخير) يعني أن الخير ملازم بها كأنه معقود فيها (أشراً ويطراً وبيذاً) قال أهل اللغة الأشر هو المرح واللجاج وأما البطر فالطغيان عند الحق وأما البذخ فهو بمعنى الأشر والبطر وقال الراغب الأشر شدة البطر والبطر دهش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقوقها وصرفها إلى غير وجهها وقال ابن الأثير البذخ هو الفخر والتناول]

